Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تحت عشرات من طبقات القبور المتراكمة على مر الاجيال .. تلهث كما تصفر الذئاب المتعبة الوحيدة .. كما تعوي تلك الذئبة الصغيرة المقيدة في الحديقة الخلفية .. اقترب وجاك منهم .. والجو ما زال مرحاً والضيوف في ذروة نشوتهم وشربهم .. اي خليط عجيب من النساء والرجال ! أحسهم جميعاً يرتدون الاقنعة على وجوههم ، اما الاقنعة الحديدية والخشبية المبعثرة كديكور على الجدران بين الرؤوس المحنطة فأحسها تنتهز فرصة انشغال الجمع عنها تماماً ، فتحيا حياتها الحقيقية ، وتحرك ملامحها ، يرتسم في عيونها المفقوءة حزن غامض عتيق، وابتساماتها ساخرة ومريرة ، والضجيج يعلو ،كلهم يصفق ، دائرة من البدائيين في ثيابهم الغريبة ، وضيفة صغيرة ترقص ببراءة من لم يكتشف بعد الاظافر المدببة في الايدي التي تصفق ، والانياب خلف الشفاه التي تضحك وتدخن السيجارات وتتقن عشرات اللغات ، عشرات من مظاهر الحوار .. ولا حوار .. لماذا انا هنا ؟.. لماذا انا هنا ؟ ابحث عن جاك الى جانبي ، وأجده قد اختفى خلف احد الاعمدة يبحث عن شفتي حسناء في ظهرها العاري ، كأنه يحس ان الظهر العاري ايضاً يمكن ان يتحول الى حقل شفاه جائعة .. ارقبه بحياد صادق .. انه حيوان رشيق وجميل ، وجوعه النهم يحمل شيئاً من المهابة ، واستسلامها له يحمل نوعاً من صدق خاص .. ان عضلات ظهرها ترتعد وترتجف لوقع شفاهه ، ان مسامها تنطق ، تهمس،تسكب اللهفة وقطرات من العرق التي تلتمع تحت نور المصابيح الملونة لآلىء زرقاء سوداء خضراء كعيون القطط الوحشية الشريرة .. اتذكر جسدي واللعنة التي تسكنه ، واحس بعشرات الشفاه تنفتح فوق جلدي على ظهري وساعدي ورقبتي وتنبض بجوع مشتاق متحدٍّ .. كان ذلك جميلاً وبهيجاً ايام كنت عاشقة ومتماسكة .. وقبل ان يحل الزلزال فلعنة حقد الجسد .. آه الزلزال ...